[251] بالعراق أو بالحجاز رجلا علويا حسينيا فقيرا مستورا فإذا علمت هذا من حاله أغنيته بأن أسلم إليه هذا الهميان كله ليصير أهلا لنعمة تنعقد له فلم تجتمع لى هذه الصفة في أحد، فلما أجتمعت فيك لما شاهدته من الامانة والفقر والعفة والصبر، وصح عندي نسبك أعطيتك إياه فقلت: إن كنت تحب استكمال الاجر فخذ منه دينارا وابتع لى دراهم واشتر لى منها ما آكله وصر به الساعة إلى هاهنا. فقال لى اليك حاجة فقلت: قل. فقال: أنا رجل موسر والذى أعطيتك ليس لى فيه شئ كما عرفتك، وأنا أسألك أن تقوم معى إلى رحلى فتكون في ضيافتي إلى الكوفة وتتوفر دنانيرك عليك. فقلت ما بى حركة فاحتل في حملي كيف شئت فغاب وجاء بمركوب فأركبنيه إلى رحله وأطعمني في الحال ما كان عنده وقطع لى من الغد ثيابا وكان يخدمني بنفسه، وعادلنى في عماريته إلى الكوفة فلما بلغنا أعطاني من عنده دنانير أخرى وقال لى ضفها على ما عندك قال وفارقته وأنا أدعو إليه وأشكره ولم أمس الهميان بل أنفق من الدنانير التى أعطانيها الرجل باقتصاد إلى أن اتفقت لى ضيعة رخيصة فابتعتها بما في الهميان فأغلت وأثمرت وأنا بعافية. _____